

ذات التعريف والانتقاد

المتتطف

يعلم القراء الكرام اسم المشيخ البليغ محمد افندي كرد علي من المقالات الكثيرة التي طوّق بها جيد المتتطف . ولقد كان يتخفنا بما يضيّق نطاق المتتطف عن نشره فزأى ان لا يقيد قلمه بما تنشره له المجلات لا سيما وان البلاد قد نهضت نهضة تذكر لطلب المعارف فانشأ جريدة سماها المتتطف لنشر المقالات العلمية والادبية والاجتماعية في حشرة ابواب الاول ترجمت من اثروا بعض الاثر في المجتمع الانساني . والثاني مقالات في الآداب والعلم وعن الاجتماع والتاريخ . والثالث في التربية والتعليم . والرابع واسمه صحف نسبية يدرج فيه ما طوي ذكره من مشور العريية ومنظومها . والخامس في تدبير الصحفة . والسادس في تدبير المنزل . والسابع في المطبوعات والمخطوطات . والثامن في مقالات المجلات وينشر فيه زبدة ما يقع عليه الاختيار من اهم البحوث المجلات العربية والانجليزية . والتاسع في سير العلم . والعاشر واسمه نقاضة الجراب تنشر فيه التكاات الادبية الفكاهية .

وقد صدر الجزء الاول من هذه المجلة وفيه مقدمة وجيزة وترجمة ابن حزم الاندلسي في باب الترجحات . وفي باب المقالات خمس مقالات في الامية وسينات الترتب المانسي وتعليم اللغات والتخيل في الاسلام والتنازل التريب . ومقالة تطيم اللغات مفيدة جداً لانه شرح فيها طريقة يرليتز الاميركي التي يحلم بها المرء لغة اجنبية كما يتعلم الطفل لغة ابيه واميه . وفي باب الصحف المشبه تصانح كثيرة لابين حزم الاندلسي ملأت اربع صحجات ومنها قوله « من حقق النظر وراض نفسه على السكون الى الحقائق وان الهافي اول صدمة كان اغتياطة بدم الناس اياه اشد وأكثر من اغتياطه بدمهم اياه لان مدحهم اياه ان كان يحق وبلنة مدحهم له اسرى ذلك فيه العجب فانس بذلك فضائله وان كان يبطل فبلنة فسر فقد صار مسروراً بالكذب وهذا نقص شديد واما ذم الناس اياه فان كان يحق فبلنة فربما كان ذلك سبباً الى تحجيو ما يعاب عليه وهذا حظ عظيم لا يزهد فيه الا ناقص وان كان يبطل فغير اكسب فضلاً زائداً بالحلم والصبر . وقوله " انحص على ان توصف بسلامة الجانب

وتحفظ من ان توصف بالدهاء فيكثر المتخضون منك حتى ربما اضر ذلك بك وربما قتلك". وقوله "ثق بالمتدين وان كان على غير دينك ولا تثق بالسخف وان اظهر انه على دينك". وقوله "لا تنتقل الى صديقك ما يؤلم نفسه ولا يتضح بمرتكبه فهذا فعل الازدال ولا تكتنه ما يستمره يجهله فهذا فعل الشر". وفي باب تدبير الصحة شرح اسلوب الانكليز في الاكثار من طعام الصباح وحث بعض الفرنسيين قومهم على اقتفاء آثار الانكليز في ذلك لكن علماء الصحة من الانكليز ينهضون قومهم ويقولون ان الاكثار من الطعام في الصباح ضرر محض ولنجاح الانكليز اسباب اخرى ولا علاقة لطعام الصباح به. وكل ما في الابواب المتقدمة حافل بالفرائد العلية والادوية

واما ما ذكره في باب مقالات المجلات الذي قال انه زبدة ما وقع عليه اختياره من ام اجابها فيدل على ان مقام المجلات العربية ليس في عيني على ما يرام. وهو اسحق من ذلك واكرم هذا والمتتطف يرحب بالمتبس ويرجو ان يكون خير رضيف له واكبر ذريعة لنشر المعارف بين الناطقين بالصاد

تاريخ المورو وشرائعهم وديانهم

Studies in the Moro History, Law, and Religion.

كينا ذهب اجاه سورية وآيت آثارم العلية والادوية كأن قومهم كبيرة فلا تكاد تشر يزوال الضغط الذي يلاقونه في بلادهم حتى نتسح سدورهم وتنشر نقشات افلامهم. كنا نتحدث بالاس مع الرحالة الانكليزي المشهور سنج لندرق قصصنا ما لقيه في جزائر فيليبين التي كانت لاسبانيا فاخذتها منها الولايات المتحدة الاميركية فقلنا له ان فيها شابا من ابناء وطننا فقال لعله الدكتور نجيب صليبي وعزم من اعز اصداقائي ومن الذين لم اليد الطولى في درس اخلاق الاهلين والبحث عن آثارهم. ولم نكد نتم هذا الحديث حتى جاءنا البريد بكتاب وضعه الدكتور صليبي في تاريخ المورو سكان جزائر فيليبين وشرائعهم وديانهم وضعة باللغة الانكليزية وطبعته الحكومة الاميركية في تلك الجزائر على نفقتها جاعلة اياه الجزء الاول من المجلد الرابع من الكتب التي الت عن المباحث العلية في فيليبين

وقد قال المؤلف في مقدمة هذا الكتاب ان تاريخ مسلي فيليبين (واسمهم المورو والجنديناو) قبل اعتنائهم الاسلام خرافي تناقله خلفا عن سلف ولم يمن احد بتدوينه ولكن لما جاء الاسلام الى تلك الجزائر جاء معه العلم والعمران فانتظمت الاحكام ودونت التواريخ ووضعت التراسيل وهي عندم كشميرات الانساب عندنا

والتراسيل بلغة مجنداوا لكنها مكتوبة بحروف عربية . ومعنى مجنداوا البلاد المرورية لان فيها نهراً ينض عليها ويروها فاطلق هذا الاسم على البلاد وعلى سكانها . وكان بدء دخول الاسلام اليها في نحو سنة ١٤٧٥ ليلاد ابي منذ أربع مئة وثلاثين سنة . وكلام المؤلف في هذا الصدد يبلغ يشهد له بامتلاك ناصية الانشاء في اللغة الانكليزية قال ما ترجمته " قبلما احتفل بالقداس الاول في شمالي مندناو بنيت المساجد على ضفاف بولقي الحصينة . وقبلما نزل لغاسي في سيو نودي بكونونان ملكاً على مجنداوا . ولم يكن فاتح مندناو امير بحر ولا قائد جيش ولا كان وراءه دولة تنصره وتشد ازوره ولا كانت مدفوعة بحب الشهرة ولا كان ينش عن بلاد غبية ولا عن مناجم الذهب والفضة وانما كان يقصد ان يفتح بلاداً يعيش فيها معتدلاً على شجاعة البحارة الذين سمعوا وعلى مهارته في السحر والطلاسم . وكان في عروقه من دم الملقين والعرب ما يكفي لاهلاء ممتد وتشد يد عزيمته فاقى وغلب فتهبت البلاد له في مندناو كما تهبت في جوهور وراى لغة اهلها قريبة من لغته ولم ير فيهم ائمة جنسية لتصيه عنهم . وكان شديد التدين فلم يقبل ان يخضع له السكان ما لم يعتنقوا دينة ولا هادتهم وهم على كفرهم . ثم تزوج بينهم فاشتلت روابط الدين بروابط القرابة ولم يضر الجبل الاول والثاني حتى صار الغالبون والمظلومون شعباً واحداً وقلباً واحداً ولم دين واحد وغرض واحد وقامت في البلاد دولة اسلامية تعزز الحضارة والعمران حيث كانت الامم وثنية هجينة . والمورود الموصوفون بالتساوة والشم ارق جداً من الرثيين الذين يسكنون سائر البلاد مع انهم جميعهم من اصل واحد لكن الاسلام علمهم وهذبهم واوصل بينهم وبين غيرهم من الامم "

وفي هذا الكتاب صحائف كثيرة منقولة عن تراسيل المورو باللغة الملقية وبعضها عن خطيبهم بالمرية ومن ذلك خطبة تليت سنة ١٣٢١ وهذا نصها

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله . الله اكبر اهل الكبرويدي الاسر . ملك البرايا بالقوة القاهرة واحتجب عن الابصار بالقدرة الظاهرة ذوالعر والسلطان والثن والاحسان والجود والامتنان الذي تتردد بالجبروت وتوحد بالملكوت وهو حي دائم لا يموت لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجه الله الحكيم واليد ترجعون . الله اكبر تصاخرت له الكبرياء وتواضعت له العلماء وتذلت له الاعزاء ونطقت برؤيته الانبياء وشهدت برحاديته الاولياء وقامت بازايته الفقهاء وعبت عن تكليفه الحكماء واعترف بسوديته من في الارض والسماء . الخ . وقال المؤلف في الكلام على شرائعهم المدنية ان شرائع سلطانهم جمال العالم بقيت على

حافها الى ان نصحها الوزير الحالي الحاج بنوع عبد الباقي . ثم اوردها كلها مترجماً ايها الى اللغة الانكليزية . والعتاب فيها الغرامة غالباً او الغرامة والجلد وهي بسيطة جداً يسهل العمل بها ليس منها ضرر على الجاني ولا على المجني عليه كشرائنا التي تقضي على الجاني بالسجن فتعظم عائلته وتحرم البلاد ثمنه ولا يستفيد المجني عليه شيئاً .
 فنحن^٣ حضرة المؤلف ونفتح عليه ان يتحف ابناء العربية برمالة مسبية في وصف جزائر قبليين واحوال اهلها

رفيق التلميذ

وضع حضرة الاديب نيم انندي الحلو احد اساتذة مدرسة الننون في صيدا كتاباً سماه "رفيق التلميذ" وهو خاص بتلامذة المدارس . والغاية منه ارشاد التلميذ الى كيفية السلوك في المدرسة حين يدخلها جديداً . قال في مقدمته "وبعد فان كثيرين من التلامذة يأتون المدارس اغراراً لا يعرفون كيف يتصرفون في دروسهم وسلوكهم ومعاملاتهم وسائر واجباتهم ولو كانوا من ذوي النباهة والذكاء . فترام يدخلون البيوت من غير ايوابها لعدم اختيارهم كيفية السلوك المدرسي" . . . الى ان قال "وبناء عليه رأيت ان الحاجة ماسة الى تأليف كتاب يتضمن بعض ما ينشره الروماني والاساتذة الافاضل علي مدار السنة ووضعه بين ايدي الطلبة ليروا فيها كل ما يحتاجون اليه صبرة واحدة"
 والكتاب يتضمن ثلاثة عشر باباً تحتها فصول مختلفة ومذبذبة بجماعة . ولغته سهلة ومادته غزيرة مفيدة للتلميذ من حين دخوله المدرسة الى خروجه منها . وقد اهداه مرثية الى حضرة السيدة الفاضلة والحسنة العاملة مسزود الاميركية المثيرة في صيدا لما طأ من المساعي الطيبة والبركات الجزيلة في تسهيل اجشاء العلم على طالبيه من ابناء سورية وخصوصاً تلامذة مدرسة صيدا . فتمنح المؤلف خالص الشكر والتناء

رواية سقوط نابوليون الثالث

اسم هذه الرواية بالفرنسية *La Dégringolade* وتعريبها الذرحة والمراد سقوط نابوليون الثالث وضعها اميل جابوريو الكاتب الفرنسي المعروف وعزتها حضرة الشاعر الاديب تقولا انندي رزق الله مدير جريدة الاهرام ومطبتها . وهي رواية تاريخية اجتماعية ادبية غرامية عصرية صدر المجلد الاول منها وسيليه مجلدان آخران . قال المرث في مقدمته

وقد ادجم المؤلف الرواية في سلك حوادث غريبة ومواقف اديبة مختلفة يمشقها الكتاب لانها تمثل المواطنف الكريمة وتوجب الى النفوس الشجاعة والاجتهاد والنفيلة والترفع عن الدنيا وتبج لها الجبن والخيانة والاسراف والجهل وسائر الآفات التي كادت تؤدي بالشرق واهله. وقد عربها اجابة لاقتراح حضرة الاديب خليل بك صادق صاحب مكتبة الشعب افادة للشائفة الشرفية وماغها في قالب عربي متين وعبارة قريبة المأخذ ينسجها العامة ويرضى بها اظاصة

مرشد الراغبين في اسعاف المصابين

الف هذا الكتاب حضرة الكاتب الفاضل يوسف اندي بشتلي من موظفي نظارة الداخلية والنرض منة اسعاف الذين يصابون بحوادث فجائية بالعلاج الموقت ربنا بدركم الطبيب بالملاج الثاني . وهو يحتوي على فصول عديدة مفيدة في وصف جد الانسلف وكيفية ابداء المساعدة الوقتية عند طروه الآفات والمرض الفجائية من جرح وكسر عظم وخلع واخاه ومستيريا ومم وغرق واختناق بالغازات وعض حيوانات ولدغ حشرات وما شاكل ذلك من الطوارئ . وفيه كثير من الرسوم الشريحية . وقد عرضة على بعض نطس الاطباء لتقييمه وتبسط الاصطلاحات الطبية باللغة العربية ولا ريب ان هذا الكتاب لازم كل اللزوم للعائلات تداركاً لما قد يطرأ على اعضائها من الطوارئ غير المنتظرة تنشي على حضرة مؤلفه ثناء جميلاً لما تحف به ابنا العربية من الكتب المفيدة

انفس الآثار في اشهر الامصار

كتاب مقتطف من رسائل كشيها حضرة يوسف بن البيان سركيس الدمشقي الى اخيه مجنايل في بيروت إثر رحلته من الامانة الى رومية سنة ١٩٠٣ . وفيه وصف ما مر به من البلدان وما اشهر فيها من الآثار وما زاره من المعابد والقصور ووصف حفلة التتويج البايوي عند ارتقاء حضرة البابا يوس العاشر الحالي الى الكرسي البايوي

المعرض الوطني العثماني اللبناني

وقتنا على تقويم المعرض الوطني العثماني اللبناني الذي عقد في ضواحي الشوبر (لبنان)

في الميراث الماضي كما ذكرناه في حينه وهو يحتوي نتائج أبحاث اللجنة الخاصة بالمرض وتقريرها وأسماء المراضين والمتأثرين وغير ذلك من الفوائد المتعلقة بالمرض وبدل على الهمة العالية التي أبدتها لجنة المرض ولاسيما حضرة رئيسها الوحيد القيود فارس اندي وشرق والذين ساعدوها من وجوه البلاد

رسائل ارشاد الافكار

هي رسائل للشريف منصور اندي رئيس جمعية التعاون الاسلامي في بيان امر المهذوية وسياسة الراعي بالرعية وحقائق علم الدين الاسلامي على غير مثال سابق بمحدد مركزة منه وينهض به في نشأة اخرى لاعادة توثيق الكبري وهي مثل سائر ما انشأه طائفة بالفوائد الدينية والادبية

الاساس بالمقياس

كتيب وضعه حضرة الاديب عطا اندي فحامي مترجم دائرة والده الجناب الخديوي في بيان المقاييس المصرية والانجليزية والفرنسية محولاً بعضها الى بعض وتقرئ كل عملة في العالم وهو يطابق بروجرام نظارة المعارف المصرية لتقسيم الابتدائي والثانوي وفيه كثير من المسائل المحلولة حتى يسهل على اصغر الطلاب الاستفادة منه

لجنة حفظ الآثار العربية

أهديت لنا المجموعة الثامنة عشرة من محاضر جلسات هذه اللجنة وتقرير قسمها المتضمن عن سنة ١٩٠١ ترجمها من الفرنسية الى العربية حضرة الاديب الياس اندي اسكندر حكيم رئيس تحريرات اللجنة في ديوان الاوقاف . وفيها محاضر ٩ جلسات وصورة ٢٠ تقريراً من تقارير القسم المتضمني مذيلة بلحقى من قلم حضرة مكس هرتس بك بالهندس اللجنة

البائنة

كراس يبحث بحثاً قانونياً في البائنة (الدوطة) منذ عهد اليونان القدماء الى عهدنا الحاضر بقلم حضرة الاديب سليم اندي عزاد من ادياب الاسكندرية

تاريخ العام الماضي

يناير

- يوم
١ سقطت بورت آرثر
١٠ وصل اسطول البلطيق الى بورت سعيد
١٦ وصل البرنس غستاف ادولف نجل ولي عهد اسويج ونزوح الى مصر
٢٠ أحييت الليلة الزافضة في سراي عابدين
٢٦ وصل دوق كتوت الى مصر
٢٧ وجدت أكبر ماسة في مناجم جوهنسبرج
وفي هذا الشهر بدأ الاضطراب والميجان في روسيا
فبراير

- ١٤ عيد الاضحى
١٤ وصل الجنرال ستومل الى السويس عائداً الى روسيا
١٧ قتل الفرانديق مرجيوس عم التيسر
٢٢ تم فتح مارب سمبلون بين سويسرا وايطاليا
وفي هذا الشهر تجددت ثورة اليمن

مارس

- ٣ بدأت معركة شاهو من أكبر معارك الحرب الروسية اليابانية
٧ رأس السنة المحرّبة
١٠ احتل اليابانيون مكدن
١٧ فصل كوروتكين عن منصب القائد العام
وفي هذا الشهر بدأ حديث الصلح وسار امبراطور الالمان لزيارة طنجة

ابريل

- ٤ حدثت زلزلة شديدة في الهند
٢٧ وهب المتراكارنجي مليوني جنيه تعطل منها معانات لملي المدارس في اميركا وكندا
٢٩ وصل ملك الانكليز الى باريس

يوم	مايو
١	عيد شم النسيم
١٣	احتفل بعيد محمد علي المشوي وباستقبال المحل
٢٥	سافر الخديوي من الاسكندرية الى اوربا
٢٧ و ٢٦	فاز الاسطول الياباني على الاسطول الروسي نوزاً ميمناً في يوغاز كوريا
	يونيو
٦	استحق الميودلكاسه ناظر الخارجية الفرنسية بسبب مسألة المغرب الاقصى
٧	انقر مجلس نواب ترويج على الانفصال عن اسوج
١٣	قتل دبلي يتي وزير اليونان
١٣	تزوج البرنس جتاف ادولف ابن ولي عهد اسبج البرنس مرغريت اوف كنوت
٢٨	بدأ المياح في اودسا
	يوليو
١١	توفي الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية
١٧	توفي شريف مكة
٢١	حاول بعضهم قتل السلطان عبد الحميد بالقائه قنبلة
	اوغسطس
٧	زار الاسطول الفرنسي انكترا
٩	عقدت الجلسة الاولى من جلسات مؤتمر الصلح بين الروس واليابانيين
١٥	افتتح جمع ترقية العلوم البريطاني في مدينة الراس وخطب السرجورج دارون رئيسه
١٩	استحق اللورد كرزن والي الهند وعين اللورد مترو مكانه
٢٦	احتفل بفتح الخليج في مصر
٢٩	عقد الصلح بين روسيا واليابان
٣٠	كسفت الشمس كسوقاً ظهر تماماً في اصوان
	سبتمبر
٥	امضى البارون كومورا والمسيو ويت معاهدة الصلح
٨	حدثت زلزلة شديدة في كلايريا بايطاليا
١٠	احترقت ميكاسا بارجة الاميرال توجو وغرقت

- ١٥ توفي دي يرازا السائح الفرنسي المشهور
- ٢٠ توفي الدكتور برناردو المحسن الكبير
- ٢٦ نشرت صورة المعاهدة الموقعة بين انكلترا واليابان
- ٢٧ سنتت بالبحر شاقم التي غرقت في ترعة السويس
- ٢٨ عاد الخديوي الى الاسكندرية
أكتوبر
- ٢ فتح مؤتمر السل في باريس
- ١٣ وافق مجلس النواب في اسوج ونروج على اتصال المملكتين
- ١٣ توفي السر هنري ارفنغ المنزل الشهير
- ١٦ نشرت صورة معاهدة الصلح بين روسيا واليابان على تمامها
- ٢١ احتفل في انكلترا بمرور مئة سنة على وفاة نلسن ومعركة طرف النار
- ٢٦ عاد الخديوي الى العاصمة
- ٢٧ أُسبقت معاهدة الاتصال بين اسوج ونروج
نوفمبر
- ١ عين الشيخ الرافي مفتياً للديار المصرية
- ٣ توفي الشيخ الرافي
- ٥ عين الشيخ بكري الصدي مفتياً للديار المصرية
- ٧ عين الكونت وت رئيساً للوزارة الروسية
- ١٨ اتخبت مجلس نواب نروج البرنس كارل المنغري ملكاً لنروج وسمي هاكون السابع
ديسمبر
- ٤ استعفت وزارة المحافظين الانكليزية
- ٥ نشر الامر العالي بالغاء احتكار الملح والتطرون في مصر
- ٥ خفضت رسوم البوستة على المراسلات العادية بين مصر والسلطنة الانكليزية
من غرش صلح الى نصف غرش
- ٥ سلم السلطان بمشروع المزاينة المالية على مكدونية
- ٧ قتل الجنرال سخاروف ناظر حرية روسيا السابق
وفي هذا الشهر اشتدت الثورة في موسكو وبطرسبرج